

ومن قلته المنام صغوا الارادات ومن قلته الكلام
 السلامه من جميع الافات ومن اختم الالذي
 الوصول الي بلوغ الغايات وليس علي العبد ان يشد
 من العلم عنده الجفا والصبر علي الالذي فاذا اخو كنت
 من النفس ارادة الشهوات والاقام وهاجت منها
 فضول الكلام وحردت عليها السبان قلة الطعام من عمد
 التمجيد وقلة المنام ومن يتهايا يدي الخمول وقلة الكلام
 حتي تنسقط من الظلم والانتقام فيا من يوايقها في سائر
 الايام وتقصيها من ظلمة سهوا تها فتجوا من عواويل
 افانها فتصير عند ذلك روحانية لطيفة وثورانية
 خفيفة تجول في ميدان الخيرات وتسير في مسالك الطا
 كالفارس الفاره في الميدان والملك المنتزه في البستان
وقال بعض الحكماء من استولت عليه النفس صار
 اسيرا في حب شهواتها محصورا في سجن هواها
 ومنع قلبه الفوايد **وقال عبد الله بن المبارك**
 رحمه الله ومن البلا وللبل اعلامه ان لا يري لك
 عن هواك فتورع العبد عبد النفس في شهواتها
 والمجرب يشيع تارة ويجوع **قال الله تعالى** اوليك الذين
 امتحن الله قلوبهم للتقوي لهم مغفرة واجر عظيم
 يعني نزع حجة الشهوات منها **وقال صلي الله عليه وسلم**
 المؤمن بين خمس نشدان من مؤمن يحسده ومنافق

يبغضه

يبغضه وكافر يقتله ويشيطان يبغضه ونفس تنارعه
قال يوسف بن البراء رحمه الله في قوله تعالى
 وجراهم بما صبروا حنة وحزن **قال** صبر واعني الشهوات
ويروي ان الله عز وجل وحيا اليه داود عليه السلام
 حذر وان را صحا بك الخ الشهوات فان اصحاب
 الشهوات عقولها عني محجوبة يارا ودان الهون
 ما اصنع بعدي اذ ان الشهوات علي ان احرمه طاعة
وقال مسعود رضي الله عنه المرء من ياكل بشهوة
 اهله والمتافق ياكل بشهوة **وقال يحيى بن معاد**
 الرازي رحمه الله من كثرت شهواته كثرت
 شهواته ومن كثرت شهواته كثرت ذنوبه ومن كثرت
 ذنوبه فساق قلبه ومن فساق قلبه غرق في الافات **وقال**
بعض الحكماء من اراد صفوة قلبه فليوتر الله تعالى علي
 شهواته فان الشهوات تورث الحسرات **وقال يحيى**
 ابن معاد ذوالحسرات سعيد مقرب وذوالسيئات
 شقي مبعد وذوالشهوات متعب محاسب **وقال**
 وهيب بن منبه رحمه الله ما زلت علي الخبز فهو شهوة
 ومن اراد شهوات الدنيا فليتهيب اللذل **وقالت**
ابراهيم من ادهم رحمه الله صعبت الكثر رجال الله
 في جبل لبنان وكانوا يوصونني اذا رجعت الي ابناء
 الدنيا فاعظم باربع قل لهم من يكثر الاكل لا يجد لذة